نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وقام بها البطريق يسعى ملبيا ... وقد لين الناقوس رفعا وتأنيسا) .

(فقلنا له أمنا فإنه عصابة ... أتينا لتثليث وإن شئت تسديسا) .

(وما قصدنا إلا الكؤوس وإنما ... لحنا له في القول خبثا وتدليسا) .

(ففتحت الأبواب بالرحب منهم ... وعرس طلاب المدامة تعريسا) .

(فلما رأى رقي أمامي ومزهري ... دعاني أتأنيسا لحنت وتلبيسا) .

(وقام إلى دن يفض ختامه ... فكبس أجرام الغياهب تكبيسا) .

(وطاف بها رطب البنان مزنر ... فأبصرت عبدا صير الحر مرؤوسا) .

(سلافا حواها القار لبسا فخلتها ... مثالا من الياقوت في الحبر مغموسا) .

ومنها .

(إلى أن سطا بالقوم سلطان نومهم ... ورأس فتيل الشمع نكس تنكيسا) .

(وثبت إليه بالعناق فقال لي ... بحق الهوى هب لي من الضم تنفيسا) .

(كتبت بدمع العين صفحة خده ... فطلس حبر الشعر كتبي تطليسا) .

(فبئس الذي احتلنا وكدنا عليهم ... وبئس الذي قد أضمروا قبل ذا بيسا) .

(فبتنا يرانا ا شر عصابة ... نطيع بعصيان الشريعة إبليسا) .

وقال بديهة في غزالة من النحاس ترمي الماء على بركة .

(عنت لنا من وحش وجرة ظبية ... جاءت لورد الماء ملء عنانها) .

(وأظنها إذا حددت آذانها ... ريعت بنا فتوقفت بمكانها) .

(حيت بقرني رأسها إذ لم تجد ... يوم اللقاء تحية ببنانها) .

(حنت على الندمان من إفلاسهم ... فرمت قضيب لجينها لحنانها) .

(در غزالة أبدت لنا ... در الحباب تصوغه بلسانها)